ليس في فلسطين فحسب بل وفي الاقطار العربية الاخرى ايضا.
ويوم ١٩٤٠/٤/٣ استحسن محمد الانسي اقتراح الدكتور ب.جوزيف باقصاء المفتي من العراق الى البحرين او اى قطر عربي ناء اخر. (أ.ص.م. ملف س ٢٥/٣٠٥١، بالعبرية). وخلال اللقاء الذى تم بينهما في بيت الدكتور ب.جوزيف بالقدس تم الحديث مرة اخرى حول امكانيات موافقة الحركة الصهيونية على مشروع الوحدة. ويومها اكد الانسي لهذا الاخير ان هذا المشروع سيحل "مشكلة" استقلال سوريا و "المشكلة اليهودية العربية" في فلسطين. كما طمأنه الى ان الجو جاهز من اجل تنفيذ هذه الوحدة.. فالامير نشيط في التمهيد لها في كل من سوريا وفلسطين. كما انه على اتفاق تام حول مضمونها مع ملك وحكومة العراق. وعلى الرغم من ذلك فقد ابدى الدكتور ب.جوزيف ذات التحفظات التي عبر عنها شرتوك قبله. واهمها "ان وحدة من هذا النوع يجب الا تقلص من امكانيات تحرك الكيان اليهودى داخلها في مجال السياسة الخارجية. كما يجب ان تعطي اليهود حرية العمل في جميع ارجاء فلسطين خلافا لشروط مشروع التقسيم". وحول سؤال ب.جوزيف عن موقف عرب فلسطين من مشروع الوحدة قال الانسي انه "في حالة توصل الامير والوكالة الى اتفاق بهذا الشأن فان الامر سيخرج من ايدى عرب فلسطين ويصبح مسألة يتفاوض عليها العالمين العربي واليهودى ككل". وفي حين اكد الانسي على ثقة الامير في الحصول على موافقة العراق والسوريين على مشروعه فقد طلب باسمه الى الوكالة ان تسعى لضمان تأييد فرنسا لكون ذلك المشروع "يضمن دعم المشرق العربي لمجهود الحلفاء في الحرب". وبالنسبة لفلسطين فقد اشار الانسي الى ان كلا من الشيخ كامل حسين من الحولة ونمر النابلسي من نابلس وآخرين غيرهما يؤيدون المشروع. وانهم توجهوا الى الامير بدعوة لزيارة فلسطين. واضاف الانسي: "وستساعد المظاهرات والاحتفالات التي ستقام بهذه المناسبة على اضعاف حزب المفتي هناك". (أ.ص.م. ملف س ٢٥/٣٠٥١